بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وقف

الحمد لله رب المشارق والمغارب مزين السماء بزينة الكواكب
الثوابت والصلوة والسلام على محمد سيد من خلق
فاحسن بقويم وآله واصحابه نجوم الاهتداء الى الصراط
المستقيم فهذه تعليقات على المواضع المشكلة وتنبيهات
على رموز المباحث الخفية المعضلة من شرح الملخص في
الهيئة المنسوب الى فاضل الامة الحبر المدقق والنحرير المحقق
قدوة افاضل العلماء وصفوة الاماثل الاذكياء المولى
المشتهر بقاضي زاده الرومي تغمده الله بغفرانه واسكنه
بحبوحة جنانه جمعتها بالتماس بعض الاخوان ليكون تذكرة
لهم ولسائر الخلان حفظنا الله واياهم عن الزلل والخلل
انه ولي التوفيق قوله الحمد هو الثناء باللسان على الجميل
الثناء هو الاتيان بما يشعر بالتعظيم وهو يعم الحمد والشكر

زل في طين او منطح بالكسر زلا وزليلا وقاله الفراء زل يزل بفتح الزاء زللا والاسم الزلة محمد الصحاح

والشكر وتقييده باللسان تخصيص بمورد الحمد واطلاق الجميل
تعميم لمتعلقه بخلاف الشكر ولا حاجة الى ما زاد بعضهم من قوله
على جهة التبجيل للاحتراز عن الاستهزاء لانه ليس ثناء حقيقة
كذا نقل عن الشيخ واعلم ان الثناء قد يطلق على ذكر ما يشعر
بالتعظيم وقد يطلق على الاتيان بما يشعر به فقيل انه حقيقة
فيهما وقيل انه في الاول فقط واما في الثاني فمجاز مشهور والشيخ
اختار الاطلاق الثاني احترازا عن استدراك قيد اللسان وعلى
كل تقدير فالثناء مختص بالخير واما ما وقع في الحديث من قوله
صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن
اثنيتم عليه شرا وجبت له النار فلعله من قبيل صنعة
الى كلمة ثم ان تقييد الثناء باللسان يخرج حمد الله تعالى ذاته
عن تعريف الحمد لكن التحقيق ان نسبة الحمد الى الله تعالى انما هو
باعتبار ما فيه من التعظيم كما ان الرحمة في الاصل رقة
القلب بحيث يقتضي الاحسان الى من رق له وتنسب الى
الله تعالى باعتبار غايتها التي هي الاحسان واطلق الجميل
ولم يقيده بالاختياري كما فعله غيره من الافاضل اما لانه
صفة للفعل المحذوف وهو بالاختيار واما ليتناول
صفات الله تعالى لانها ليست اختيارية على ما زعموا وقد اعترض
على الشيخ بان الاتيان بما يشعر بالتعظيم يمكن ان لا يكون على
جهة التبجيل وقد اشترط في الحمد قصد التبجيل والجواب ان
الثناء على وجه يكون الباعث عليه امرا جميلا لا يقع من
العاقل الا على قصد التبجيل فان كلمة على ليست متعلقة
بالثناء والا لزم ان لا يكون الجميل محمودا عليه بل بالمحذوف

لان حقيقة الثناء على ما فسره به الاتيان بما يشعر بالتعظيم وقد لا حقيقة معتبرة في تعريفات الامور ثم ان الاعتبارية ذكرا ولم يذكر صاحبه الثناء عبارة عن الاتيان بما يشعر بالتعظيم من حيث يشعر بالتعظيم ويكون قيد الحيثية ههنا الى الاتيان بما يشعر بالتعظيم لاجل انه يشعر به ولا يصدق على الاستهزاء واذا كان كذلك يصدق عليه انه الاتيان بما يشعر بالتعظيم لكن لا لاجل كونه مشعرا بل لاجل التحقير عبد الحكيم

او من باب التهكم كما في قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم كما قاله بعض المحققين ولكن قال الامام بطلمسوك الثناء بتقديم النون على الثاء هو الذي يستعمل في الخير والسبة فيحتمل ان يكون في الحديث كذلك رومي

الظاهر ان المراد باشتراط قيد قصد التبجيل فيه الاحتراز عن الاستهزاء وقد حصل بما ذكر آنفا فلا يتوجه السؤال حتى يحتاج الى الجواب فتامل مرعشي

والتقدير هو الثناء بالسان بناء على الجميل فتأمل **قوله**
علم لواجب الوجود اى للذات الذى وجوده مقتضى ذاته والتعبير
عنه بهذه الصفة لما انها منشاء سائر الصفات على ما قيل
ولم يرد بالواجب الوجود مفهومه الكلى حتى يكون الله من قبيل
اعلام الاجناس ثم ان هذا التعيين للمعنى الموضوع له لفظ الله
لا التعريف كما توهم فلا يرد عليه انه يصدق على الاعلام التى
يطلق عليه تعالى فى اللغات الاخر **قوله** فعلى الاول نصب
على الحال اى من الضمير المستتر فى الظرف الراجع الى الحمد
واضافة الكفاء الى المعرفة لا يفيد تعريفا لتوغله فى الابهام
ولذا صح وقوعه حالا **قوله** اذ الاصل احمد الله حمدا اكفاء
افضاله انما احتيج الى هذا التقدير ولم يجعل مفعولا مطلقا
للفظ الحمد لان اعمال المصدر المعرف باللام قليل فقوله اذ
الاصل متعلق بالوجه الثانى لا يقال ان بعضهم جوزوا ان
يكون المفعول المطلق ذا حال فلم لا يجوز ان يكون قوله
اذ الاصل متعلقا بالوجهين معا لانا نقول لو سلم صحة
ذلك فقوله حمدا لا يمكن وقوعه ههنا ان يكون ذا حال لان
تقدم الحال على ذى الحال النكرة الغير المحضة واجب الا
ان تقدر مؤخرا عن الحال وفيه تكلف **قوله** وعلى الثانى
يجوز ان يكون منصوبا بنزع الخافض ايضا فيه اشارة الى
انه يجوز ان يكون حالا او مصدرا على الوجه الثانى اما الحال
فيحتمل ان يكون من الضمير المستتر فى الظرف وان يكون عن الحامد
الذى يدل عليه الحمد وعلى التقديرين يكون المصدر بمعنى
اسم الفاعل وهو اما للحال او للاستمرار فلا يفيد اضافته

اضافته الى المعرفة تعينا واما كونه مصدرا اى مفعولا مطلقا
للحمد فغير مستحسن من حيث المعنى بل لا يصح لان الكفاء ليس
بمعنى الحمد ولا معنى للتشبيه الا ان يقال انه مجازاة الافضال
نوع فى الحمد اذ الحمد قد يكون فى مقابلة الافضال وقد لا
يكون ويمكن ان يجعل مصدر المحذوف تقديره الحمد لله كافيا
ذلك الحمد كفاء افضاله وفيه تكلف فتأمل واما قوله
بنزع الخافض فنقل عن الشارح ان الخافض هو فى اى فى مقابلة
افضاله ولعل ذلك لان المصدر بتقدير الفعل مع ان
وحذف الجار عن ان وان قياس وفيه تأمل ولا يبعد
ان يكون الخافض المحذوف هو اللام فيكون كفاء افضاله
مفعولا له للحمد لكن المفعول له لم يطلق عليه انه منصوب
بنزع الخافض واعلم انه قد جاء كافى بمعنى ساوى صرح به
المطرزى فى المغرب فيكون الكفاء مصدرا بمعنى
التساوى ويكون حالا فيرجع الى ما ذكره الشارح اولا **قوله**
والصلوة اى الدعاء واعترض عليه بانه لو كان كذلك
لصح ان يقال صلى عليه بمكان دعا عليه وليس كذلك
وكذا فى جعلها بمعنى الرحمة اشكال لان الرحمة يتعدى
فعلها بنفسه وفعل الصلوة لا يتعدى بنفسه والجواب
ان الفعلين المترادفين لا يجب ان يكون تعديتهما بنوع واحد
الا ترى الى قولهم تمكن من هذا بمعنى قدر عليه وقولهم
مررت بزيد بمعنى جاوزت زيدا واعلم ان بعضهم
ذهبوا الى ان الصلوة مشترك لفظى بين الدعاء والرحمة
والاستغفار وقيل بين الدعاء والرحمة فيكون

قوله ليس بمعنى الحمد ولا معنى للتشبيه حتى يكون
بالذات مفعولا مطلقا لاحمد من قبيل جلست
قعودا ولا يصح ان يكون صفة محمدا ايضا
لانه مبنى له لما ذكر ان الكفاء بمعنى المجازاة
لا يحمل على حمدا الا انه فى قبيل رجل عدل وايضا
لا تطابق الموصوف نكارة وللا معنى للتشبيه
اى لتشبيه الحمد بمجازات الافضال حتى يكون
الصفة مبنية عليه كما قال بعضهم فى مثل
عوايد فرايد اى عوايد كالفرايد وحاصل
قوله الا ان يقال اه ان يراد بالمصدر مطلق
اسم الحدث الذى جرى الفعل منه كضربت
ضربا او ضربة او ضربة او لم يشتق منه نحو
قهقرى فى رجع القهقرى على ما صرحوا به
من انه مفعول مطلق للنوع وما نحن فيه
على الكاف من قبيل الكاف دون الاول وفيه
ان القهقرى نوع من الرجوع مختص به بخلاف
مجازات الافضال فانها غير مختص بالحمد و
ان كان الحمد على قسمين كما ذكره فقياس مع
الفارق فتأمل

على الفعل سواء
اشتق صح

فانه صلى عليه للنفع
بخلاف دعا عليه
فانه للضر

بل يجوز تعديته احدهما بالآلة
والاخر بالة اخرى وبنفسه

الاستغفار واختلفوا في الدعاء وقيل حقيقة في الدعاء مجاز في الرحمة
لانها مسببة من الدعاء كما ذهب اليه الشيخ لان الاصل عدم
الاشتراك لما فيه من الالتباس وذهب بعض المحققين الى ان
الصلوة في اللغة هي العطف لكن العطف بالنسبة الى الله تعالى
الرحمة وبالنسبة الى الملائكة الاستغفار وبالنسبة الى المؤمنين
دعاء بعضهم لبعض فعلى هذا يكون لفظ الصلوة مشتركا معنويا
قوله وهو انسان مبعوث من الحق الى الخلق البعثة ارسال
الله تعالى انسانا الى الانس ليدعوهم الى الطريق الحق وشرطه
ادعاء النبوة واظهار المعجزة وقيل شرط الاطلاع على
المغيبات ورؤية الملائكة ايضا وهو لا يكون الا رجلا فلو
بدل لفظة الانسان بالرجل كان اولى وكذا الاولى ان يبدل
لفظ الخلق بالثقلين **قوله** من نبأ اى اخبر فيكون فعيلا
بمعنى فاعل وقلبوا الهمزة ياء وهو قياس والهمزة اقلبه
وهو على خلاف القياس وقد جاء على الاصل وههنا بحث
وهو ان نبأ لم يجئ بمعنى اخبر كما هو معلوم من الصحاح والذي
جاء بمعنى اخبر هو انبأ فينبغي ان يقول من انبأ بمعنى
اخبر فيكون بمعنى المنبئ كالبديع بمعنى المبدع نعم قد جاء النبأ
بمعنى الخبر وهو اسم ويمكن ان يقال انه ماخوذ منه بمعنى
ذي النبأ هذا لكن البيهقي اورد في باب فعل يفعل بفتح العين
فيهما النباء بالكاه آيندن وهذا اقرب من الاخبار **قوله**
او من نبا اى ارتفع فيكون من نبو الوادي اذ مصدره
النبوة فاصل نبي نبيو فعل به ما فعل بدعي واما النبئ
بالهمزة على هذا التقدير فقلبت الواو الواقعة طرفا همزة

قوله البعثة اه اراد بالبعثة الخصوصية وهي ايجابه تعالى
صلاته عليه وسلم فلا اشكال في تعريفها بانها ارسال
مبعوث الى الثقلين لكنه خلاف الظاهر فانه اشكال لان الاصح
كما هو الظاهر فيه انه عليه السلام مبعوث الى الثقلين
فلا حاجة حينئذ الى التعريف بهذا المعنى الغير المعتبر
الا بتكلف عظيم بان يراد ارسال الخ والى الجن جميعا وكذا فيما ياتي
بالاقتضاء
ملا هادي رحمه الله

همزة على خلاف القياس ثم ان صاحب الصحاح ذكر انه فعيل
بمعنى مفعول على هذا التقدير ووجهه غير ظ **قوله** او منقول
من النبي وهو الطريق فانه طريق يوصل به الى الحق وجعله
مهموزا على هذا التقدير غير ظ اللهم الا ان يقال انه ايضا
ماخوذ من انباء اى اخبر فان الطريق لما كان يوصل الى
الحق فكانه يخبر عنه وفيه تعسف **قوله** وهو الاهل قال
المطرزي في المغرب اهل الرجل اخص الناس به واشترط
بعضهم ان يكون الاختصاص بالقرابة ويقال اهل
البيت لسكانه واهل الاسلام لمن تدين به واهل القران
لمن يقرؤه ويقوم به **قوله** خص المستعمالة في اهل الاشراف
ويضاف الآل الى من له شرف سواء كان للآل شرف
اولا وفي بعض النسخ خص استعماله في الاشراف فالمراد به
ما ذكرنا وظ كلامه يوهم ان اصل الآل اهل قلبت الهاء
همزة لقرب المخرج ثم الهمزة الفا كما هو قاعدة تخفيف الهمزة
ولذا قيل في تصغيره اهيل واويل وقيل كل منهما اصل
برأسه والاول معتل العين وقياس تصغيره اويل لكنه
قلبت الواو المضمومة ما قبلها همزة ثم هاء وقيل الآل
في الاصل الشخص سمي الاولاد بذلك لانهم خرجوا من الشخص
كما يقال بطن فلان للذين خرجوا من بطن واحد ثم عمموا
واستعملوا في اهل البيت واهل الدين **قوله** المحتاج
الى رحمة الله زاد اللام لفظ المحتاج تفسير للفقير والفقر
هو الاحتياج وبذلك يظهر وجه تعلق كلمة الى به وليس
تقدير المتعلق الى والا يلزم حذف الموصول مع بعض الصلة

قوله وظ كلامه اه حيث قال لكن خصوصه
اذ المتبادر منه انه هو الاهل لفظا ومعنى
لكن غير وخص بحسب الاستعمال وانما
قيد بالظ لاحتمال ان يكون المراد انه بمعنى
الاهل لكنه اخص منه بحسب الاستعمال
وفي كون الاول ظ كلامه دون هذا نظر
فافهم
مولانا جلبي

قوله مع بعض الصلة اورد عليه
استشكال بان الفعل مع فاعله
جملة والمحتاج الى المفعول فقط
فكيف يكون جملة ثانية
فقوله المحتاج مع ضميره الذي
هو فاعله صلة ثانية
فلا يخفى لقوله مع بعض
الصلة تامل

فان قلت الالف واللام الداخلة على اسمي الفاعل
والمفعول انما تكون اسم موصول اذا كانا بمعنى الحدوث واما اذا كانا بمعنى الثبوت فلا
بل تكون حرف تعريف كما حقق في المطول وههنا يجوز ان يحمل على معنى الثبوت قلت
نعم لكن في كونه بمعنى الحدوث نكتة جليلة وهي الدلالة على الحدوث والتجدد فالحمل
على معنى الثبوت يفوت هذه النكتة لان دوام الثبوت لا ينافي امكان الانفكاك
في الجملة كما لا يخفى
للفقير صبغة الله

التفاوت على تقدير كونهما في الحضيض ولو وضع كلاهما في الجداول
ويعدل بهذين مقادير النطاقات اذا كان مركز التدوير في البعاد
اخر كما فعله بعض المحققين في زيجه **قوله** قلنا اختلاف المقادير
يلزم على مذهب الجمهور ايضا توضيح ذلك انا اذا اخرجنا خطا من
مركز الحامل الى مركز التدوير قطع منطقة التدوير في الاعلى والاسفل
ولا يتغير هذان التقاطعان بقرب مركز التدوير وبعده عن مركز
العالم وهما منتصف القطعتين البعيدة والقريبة من التدوير
ثم اذا اخرجنا خطا من مركز العالم الى مركز التدوير في الاوج او
الحضيض كان الذروة المرئية والحضيض المرئي في منتصف
القطعتين المذكورتين وان لم يكن كذلك لم يكونا على المنتصف
بل في احد جانبيه وبحسب اختلاف البعاد مركز التدوير عن مركز العالم
بعد الذروة والحضيض عن المنتصفين فتختلف مقادير النطاقات
على قول الجمهور ايضا غاية ان التغير يقع عند الجمهور في مبداء
النطاق الاول والنطاق الثالث وفي نهايتي النطاق الثاني
والرابع وعلى قول المحققين يقع التغير في مبداء النطاقين الثاني
والرابع وفي نهايتي النطاق الاول والثالث ويظهر مما
ذكرنا ان النطاق الاول على مذهب الجمهور لا يكون مساويا للنطاق
الرابع غالبا وكذا النطاق الثاني والثالث **قوله** اختلاف
المر بالسرعة والبطوء لم يذكر المتوسط لانه لا توجد السرعة
والبطوء بدونه اولان المتوسط بطئ بالنسبة الى السريع وسريع
بالنسبة الى البطئ **قوله** بل لا حاجة له الى هذا التقسيم وان
كان غير محتاج اليه في القمر لكنهم قسموا محيط حامله بالقياس
على سائر الكواكب فجعلوا البعد الابعد مبداء النطاق الاول

الاول والبعد الاقرب مبداء النطاق الثالث وموضع غاية التعديل
من الجانبين مبداء النطاقين الاخرين **قوله** والاخر بمركز بحيث يكون
زاوية التعديل اعظم اى بمركز موضع يكون زاوية التعديل فيه اعظم
قوله وفي المتحيرة هي زاوية لم تعرض للمقربنا على ما قال من ان
في القمر لا حاجة له الى هذا التقسيم لكن القوم لما قسموا الخارج في
القمر هذا الاعتبار ايضا كان عليه ان يتعرض لذلك والعمدة ان
لم يكن له تعديل المركز فله تعديل الخاصة وهي زاوية تحدث عند
مركز التدوير من خطين يخرج احدهما من مركز العالم والاخر من نقطة
المحاذات ويمر ان بمركز التدوير **قوله** على بعد يستعين جزء منه
من اجزاء فلك البروج يعني يكون موضع التعديل الاعظم هو طرف
الخط الخارج من مركز العالم القائم على الخط المار بالاوج والحضيض
وهو المراد ببعد يستعين جزء من الاوج من اجزاء منطقة البروج
هكذا ذكر في التذكرة وكثير من كتب الهيئة وهذا انما يصح في
الشمس وعطارد اما في الشمس فبالبرهان المذكور في المجسطي كما
ذكره الشارح واما في عطارد فلم نعرف ذلك بالبرهان بل بالاستقراء
واما في القمر فعلى طرفي عمود على القطر المار بالاوج والحضيض مار
بنقطة تحت المحاذات بتسعة اجزاء وخمسة اسداس جزء من
اجزاء نصف القطر المائل واما في العلوية والزهرة فعلى طرفي خط
يخرج من مركز العالم الحامل عمودا على الخط المار بالاوج والحضيض
وقد استقرينا جداول التعديلات في المجسطي وسائر الزيجات فوجدنا
مواضع غاية التعديل في تلك الكواكب حيث قلنا والله اعلم **قوله**
لا بالنسبة الى مركزها تعويضا بالشكل الذي ذكره الشارح
حركة التقويم في البعد الاوسط مساوية لحركة الوسط لان الجزء

من الخارج الذى يكون البعد الاوسط على وسطه يكون زاوية تعديل
اول ذلك الجزء مساوية لزاوية تعديل اخره لان البعد الاوسط
موضع غاية التعديل فلا محالة يكون عن جنبيه جزآن تعديلا هما
مساويان فاذا لكافى التعديلان بقية حركة التقويم مساوية لحركة
الوسط وان شئت زيادة توضيح لما ذكرنا فعليك بمطالعة شرحنا
للتذكرة **قوله** لانها متوسطة بين غاية الاسراع والابطاء
تعريض بالمحصل الشريف وقد نقل عن الشمس فى الحواشى برهان ذلك
فلنورده بتوضيح واختصار فليكن اب جـ د خارج المركز و
اب ه الخط المار بالاوج والحضيض وه عليه مركز الخارج فى الشكل
ومركز معدل المسير وز مركز العالم واد قوس ما متصل بالاوج و
نصل دز ونخرجه الى جـ ونصل ز ز جـ ونرسم زاوية جـ زب
مساوية لزاوية دزب ونصل ه جـ ه د ففى مثلثى جـ زه
زاويتان متساويتان لتساوى ما بينهما اعنى زاوية جـ زه
وزاوية ضلع ه ز مشترك وضلعا جـ ز دز متساويان بالسابع
من ثالثة الاصول فبالرابع منا ولهما يكون زاوية ا ه جـ زه دز
متساويتين وكذا زاوية جـ ه زه ز فى مثلث جـ زه ضلع
جـ ه اطول من ضلع جـ ز بالسابع من ثالثة الاصول فبالثامن عشر
من اولها زاوية جـ زه اعظم من زاوية زه جـ وقد تبين
فى الثانى والثلثين منها ان الخارجة من المثلث تساوى
الداخلتين فيه فزاوية ب زجـ المركز المعدل فجانب الحضيض
اعظم من زاوية ب ه جـ المركز الوسطى بقدر زاوية زجـ ه
وفى جانب الاوج زاوية اه د المركز الوسطى اعظم من زاوية
از د المركز المعدل بقدر زاويتى زده المساوية لزاوية زجـ ه

زجـ ه فيكون مجموع زاويتى ب زجـ از د اعنى المركز فى الاوج
والحضيض اعظم من زاويتى ب ه جـ اه د المركز الوسطى فيهما
وهما متساويتان فلا تكون الحركة فى البعد الاوسط التى هى
بقدر سير الوسط التى هى بقدر سير الوسط نصف مجموع الحركتين
التقويميتين البطيئة والسريعة اعنى حركة التقويم فى الاوج
والحضيض وذلك ما اردناه وايراد البرهان الهندسى الطويل
لا يليق بهذه الرسالة لكن لما لم يكن هذا الحكم مثبتا فى شئ
من الكتب احتيج الى ايراده ههنا والله اعلم بالصواب **قوله** وفيه
ايضا ما عرفته من المخالفة للقوم فان مبدأ النطاق الاول
والثالث عند القوم هو الذروة المرئية والحضيض المرئى والمص
جعل مبدأيهما نقطتين اخريين ليستا الذروة الوسطى و
الحضيض الاوسط ومع ذلك سماهما بالذروة والحضيض **قوله**
لكن الحضيض ليس موضع غاية البطؤ اذ قد الحضيض تكون
الكوكب فى غاية السرعة فى الرجعة اللهم الا ان يقال غاية
السرعة فى الرجعة غاية البطؤ بالنسبة الى الاستقامة لكنه
بعيد جدا كما ذكره الـ ويمكن فى الجواب ان يقال انا اذا فرضنا
قطر افق التدوير مارا بالذروة والحضيض ونفرض على
هذا الخط فى جانب الحضيض نقطة بعدها عن مركز التدوير
باجزاء نصف قطر التدوير كبعد مركز العالم عن مركز الحامل
باجزاء نصف قطر الحامل فاذا اعتبر حركة التدوير نفسه بالنسبة
الى تلك النقطة كانت فى الذروة فى غاية الابطاء وفى
الحضيض فى غاية الاسراع وهذا الاعتبار انما هو لتقييم
التدوير على قياس ما تقدم الخارج فان فى الخارج اعتبر حركة

البسيطة في هذه القسمة فينبغي ان نعتبر حركة التدوير في هذه
القسمة ايضا بسيطة ولعل مراد المحقق الشريف حيث اطلق
القول بان الذروة والحضيض انما موضعا غايتي الابراء والاطاء
هذا غاية ما يعجل في تصحيح كلامهم في هذا المقام وهو بعد موضع
نظر لانهم صرحوا بان البعد الاوسط هو موضع نقطة التماس
والعمود الخارج على قطر التدوير من النقطة التي فرضناها عليه
بمنزلة مركز العالم لا يعلم انه يمر بنقطة التماس او لا فتامل
قوله اذ هي عند نقطتي التماس اعلم ان نقطة التماس موضع
غاية التعديل الكائن بحسب التدوير كما سيجئ فاذا فرضنا قوسا
من محيط التدوير بحيث يكون نقطة التماس على وسطها والخط
الخارج من مركز العالم المار بالطرف الاسفل من تلك القوس ثم
بالطرف الاعلى منها كانت زاويتا تعديل طرفي القوس اعني
التعديل الذي يحصل بسبب التدوير واحدة وهو ظ فحركة
الكوكب الخاصة فيما بين هاتين النقطتين بالنسبة الى مركز العالم
لا يظهر اصلا بل الظاهر ههنا هو حركة الحامل فقط اعني حركة الوسط
فيكون موضع الحركة الوسطى نقطة التماس وهذا هو حاصل
البرهان الذي ذكر في المجسطي قوله وكانهم الزموا التبدل
ههنا دون هناك اي الزموا التبدل في اعتبار نقطة التماس
بين منطقة التدوير والخط الخارج من مركز العالم ولم يلزموا
التبدل في اعتبار تقاطع التدوير مع دائرة مرسومة على مركز
العالم بعد مركز التدوير عنه حيث اعتبروا تقاطع التدوير
مع دائرة مرسومة على مركز الحامل بعد مركز التدوير عنه لان
التفاوت بين نقطتي التماس اقل من التفاوت بين التقاطعين

المذكورين

المذكور في كلام الشارح اشارة الى قوله ههنا لانه
مقدم في الذكر وكلمة هنا الى قوله هناك لانه مؤخر فتامل قوله
وهذا ايضا مبرهن عندنا رايت في بعض الحواشي المنقولة عن
الشارح برهان ذلك فاوردته ههنا مع زيادة توضيح وتنقيح
فليكن دائرة اب ج التدوير على مركز د وه مركز العالم وز مركز
الحامل وا د ز ه الخط بالمراكز فيخرج من ه مركز العالم ه ج مماسا
للتدوير على ج ومن ز مركز الحامل ز ط مماسا للتدوير على ط
وليكن ح نقطة تقاطع منطقة التدوير والحامل و ب نقطة
تقاطع التدوير والدائرة المرسومة على مركز العالم بعد مركز
التدوير عنه ونصل ب ج د ح د ط وننصف ب
على ك ود ح على ل ونصل ه ك وز ل فزاويتا ز ل د ه ك د
قائمتان لما بين اقليدس في الثالث في ثالثة الاصول من
انه اذا اخرج خط في المركز الى التدوير ونصفه فهو عمود عليه
وظ ان ب د وتر لقوس تم بنقطتي ب د مركز اه وح د
وتر لقوس تم بنقطتي ح د مركز از وايضا زاويتا د ج ه
د ط ز قائمتان لما بين في السابع عشر منها ان الخط الواصل
بين المركز ونقطة التماس عمود على الخط المماس فمثلثات
د ط ز د ج ه د ل ز د ك ه قوائم الزوايا فاذا جعل در وتر
القائمة ستين كان د ط حب زاوية د ز ط ود ر حيب
زاوية د ز ل وكذا اذا جعل د ه وتر القائمة ستين جز كان
د ج حيب زاوية د ه ج ود ك حيب زاوية د ه ك فلان د ط
د ج متساويتان ود ل د ك ايضا كذلك وذ اصغر من د ه
فكون زاوية د ز ط اعظم من زاوية د ه ج وزاوية د ز ك

نهاية المخطوطة